ماكرون: مؤشر إنذار تاريخي لأوروبا بأسرها

بريطانيا خارج «الاتحاد».. وجونسون: إنها بداية وليست نهاية

إزالة علم بريطانيا

خرجت المملكة المتحدة، أمس السبت، رسمياً من الاتحاد الأوروبي، منهيةً بذلك 47 عاماً من الزواج الصاخب بين لندن وبروكسل ومفتتحة، بعد ثلاث سنوات ونصف من المفاوضات الشاقة، صفحة جديدة من تاريخها.

وبعدما أرجئ ثلاث مرّات، دخل بريكست حيّز التنفيذ في الساعة 23:00 بتوقيتي لندن وغرينيتش، والساعة صفر من فجر السبت بتوقيت بروكسل.

وفي هذه المناسبة، أعلن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، في خطاب وجّهه إلى الأمة قبل ساعة من خروج بلاده رسمياً من الاتحاد الأوروبي، أن بريكست "ليس النهاية بل بداية فصل جديد من مسيرتنا الوطنية الكبرى".

وقال جونسون: "الأهم هذه الليلة هو أن نقول إنها ليست النهاية بل البداية، إنها لحظة بزوغ الفجر وبدء فصل جديد من مسيرتنا الوطنية الكبرى".

وأضاف جونسون "أياً تكن العقبات على الطريق، أنا أعلم أننا سننجح"، مشدداً على أن بريكست سيُشكّل "نجاحاً باهراً"، وذلك في وقت تستعد فيه بلاده لبدء مفاوضات صعبة مع الاتّحاد الأوروبي بشأن علاقتهما التجارية المستقبلية.

وتابع "نريد أن تكون هذه بداية عهد جديد من التعاون الودي بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا المفعمة بالطاقة". وفي الساعة 23:00 بتوقيت لندن، منتصف الليل في بروكسل، خسر الاتحاد الاوروبي للمرّة الأولى أحد أعضائه.

وفور دخول بريكست حيزّ التنفيذ، وعدت الولايات المتحدة بتعزيز العلاقات الثنائية مع بريطانيا. ورحّب وزير الخارجي الأميركي، مايك بومبيو، بإنجاز بريكست الذي "ينفذ رغبة الشعب البريطاني"، حسب تعبيره، مضيفاً: "سنواصل البناء على علاقتنا القوية مع بريطانيا التي تفتح صفحة جديدة".

وصرّح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل بضع ساعات من "بريكست" أن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي يشكل "صدمة" و"مؤشر إنذار تاريخي" لـ"أوروبا بأسرها".

وقال الرئيس الفرنسي في بيان: "هذا الخروج صدمة. إنه مؤشر إنذار تاريخي ستتردد أصداؤه في كل بلد من بلداننا، وفي كل أوروبا ويدفعنا إلى التفكير".

واعتبر أن "بريكست بات ممكناً.. لأننا جعلنا أوروبا في كثير من الأحيان كبش فداء لصعوباتنا الخاصة، ولأننا لم نعمل على تغيير أوروبا بما فيه الكفاية. أكثر من أي وقت مضى، نحن بحاجة إلى أوروبا بمواجهة الصين أو الولايات المتحدة للدفاع عن مصالحنا".

ودعا ماكرون إلى أن تكون أوروبا "أكثر سيادة، وأكثر ديموقراطية، أقرب إلى المواطنين، وبالتالي أيضاً أكثر بساطة في حياتها اليومية" من أجل "إعادة بناء مشروع أوروبي أكثر وضوحاً".

وأضاف: "إنه يوم حزين، دعونا لا نخفيه"، لكنه يجب "أن يدفعنا إلى المضي قدماً بشكل مختلف".

وبعد ثلاثة أعوام من الانقسامات، ستصير المملكة المتحدة بعد ساعات أول دولة تغادر الاتحاد الأوروبي، لتبدأ كتابة صفحة جديدة من تاريخها.

وقد حذر ماكرون بريطانيا من أنها لا يمكن أن تنتظر معاملتها بنفس الطريقة التي كانت تُعامل بها عندما كانت جزءا من الاتحاد الأوروبي على الرغم من أن فرنسا تريد إقامة علاقة وثيقة معها بعد البريكست.

وقال ماكرون في كلمة بالتلفزيون مخاطباً البريطانيين: "لا يمكن أن تكونوا بالداخل والخارج" في وقت واحد. وأضاف: "اختار الشعب البريطاني أن يترك الاتحاد الأوروبي. لن تقع عليه نفس الالتزامات وبالتالي لم تعد له نفس الحقوق".

باريس: تركيا لم تحترم تعهدات قطعتها في برلين

مشروع قرار بريطاني معدّل في مجلس الأمن يطالب بسحب المرتزقة من ليبيا

قدّمت بريطانيا لشركائها في مجلس الأمن الدولي الجمعة مشروع قرار معدّلاً بشأن ليبيا يُطالب بسحب المرتزقة من هذا البلد. ويُعرب مشروع القرار الذي اطّلعت عليه وكالة فرانس برس "عن قلق (المجلس) من الانخراط المتزايد للمرتزقة في ليبيا".

ويُذكّر بالالتزامات الدوليّة التي تمّ التعهّد بها في برلين في 19 يناير من أجل احترام حظر الأسلحة المفروض على ليبيا منذ العام 2011 "بما يشمل وقف كلّ الدعم المقدَّم إلى المرتزقة المسلّحين وانسحابهم".

كما يُطالب النصّ "جميع الدول الأعضاء بعدم التدخّل في النزاع أو اتّخاذ تدابير تُفاقمه". وقال دبلوماسيون إنّ روسيا قد تُعارض بشدّة أيّ إشارة إلى المرتزقة في مشروع القرار. ولم يُحدّد حتّى الآن موعد للتصويت على النصّ.

ولم تتضمّن النسخة الأولى من مشروع القرار البريطاني التي تعود الى 24 يناير، أيّ إشارة إلى مقاتلين أجانب مسلّحين.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة ندّد مجدّدًا الخميس أمام مجلس الأمن بوجود مقاتلين أجانب مسلّحين في ليبيا لم يُحدّد هوّياتهم.

ونفت روسيا التي تدعم الرجل القويّ في شرق ليبيا المشير خليفة حفتر، الاتّهامات التي وُجّهت إليها بأنّها سَهّلت وصول آلاف المرتزقة من مجموعة فاغنر الروسيّة إلى ليبيا.

أمّا تركيا الداعمة لحكومة الوفاق الوطني الليبيّة المعترف بها من الأمم المتّحدة، فتُواجه اتّهامات بأنّها أرسلت إلى ليبيا مقاتلين سوريّين كان آخِرُهم هذا الأسبوع.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آنييس فون دير مول، في حديث مع مراسل قناتي "العربية" و"الحدث" بباريس، إن العسكريين الفرنسيين وثّقوا مواصلة تركيا انتهاك ما اتُّفق عليه خلال "مؤتمر برلين" حول ليبيا، من خلال "إرسالها رجالاً ومعدات لصالح جهات معينة في ليبيا"، في إشارة من الناطقة الفرنسية إلى حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج.

وقالت فون دير مول: "منذ فترة هناك أعمال واضحة تقوم بها تركيا ولم تحترم من خلالها التزاماتها بوقف إرسال الرجال والسلاح إلى ليبيا. هناك إمدادات تركية مستمرة نحو هذا البلد، وقد وثّق جنودنا قبل أيام مواصلة الأتراك تسليم معدات إلى جهات في ليبيا، وهذا الأمر تواصلَ".

وتابعت: "هذا مخالف أولاً للالتزامات التي قُطعت خلال قمة برلين، وثانياً إنه مخالف لحظر الأسلحة المفروض من الأمم المتحدة نحو ليبيا".

مندوب السعودية بالأمم المتحدة ينفي دعوة «الجعفري» لمنزله

نفى مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، في مقابلة مع برنامج "الشارع الدبلوماسي" على قناة "العربية" ما تداولته صحيفة سورية عن دعوته مندوب النظام السوري، بشار الجعفري، إلى حفل في منزله الخاص.

وقال المعلمي: "أتمنى لو كان ذلك التقرير صحيحاً، يسعدنا أن تعود سوريا إلى الصف العربي، وأن تكون دولة تمارس دورها ومهامها ضمن إطار الصف العربي، وأن تتخلى عن مواقفها تجاه شعبها في الوقت الحاضر".

وتابع: "لو صح ذلك لكنا أول المرحّبين بسوريا وبالسفير بشار الجعفري. لكن هذا الخبر الذي ذُكر غير صحيح على الإطلاق. هناك من حضر دعوة العشاء التي أقمتها في منزلي تكريماً للدكتور فهد المبارك، وزير الدولة السعودي، ولم يكن بينهم السفير السوري".

أوضح المعلمي اللغط الذي حصل قائلاً: "الذي حدث هو أنه في اليوم التالي كانت هناك ندوة على مستوى الجمعية العامة حضرتها كل الدول وعشرات المندوبين الدائمين. وفي نهاية الندوة دعونا الحاضرين إلى حفل استقبال أقيم على شرف الدكتور فهد المبارك، لكي يتمكن المندوبون من التعرف عليه شخصياً. لم تكن هناك دعوة خاصة، أو دعوة على العشاء، أو دعوة في إطار خاص". وتابع: "السفير الجعفري رأى أن يحضر هذا الاستقبال، ورحّبنا به مثل ما رحبنا بعشرات السفراء الآخرين".

القضاء الفرنسي يتهم سورياً قيادياً في «جيش الإسلام» بارتكاب جرائم حرب

وجه القضاء الفرنسي تهم ارتكاب جرائم حرب وتعذيب لقيادي سابق في جماعة "جيش الإسلام" السورية المسلحة التي يشتبه بأنها متورطة في اختفاء الناشطة المعروفة رزان زيتونة في 2013.

وذكر مصدر قضائي لوكالة فرانس برس أن الناطق السابق باسم الجماعة أوقف الأربعاء في فرنسا. ومثل الجمعة أمام قاضي التحقيق في باريس الذي وجه إليه تهم التعذيب وارتكاب جرائم حرب والتواطؤ في حالات اختفاء قسري.

والرجل من مواليد عام 1988 يقيم في فرنسا بتأشيرة طالب في إطار برنامج "إيراسموس" المخصص للطلاب وتم توقيفه في مدينة مرسيليا (جنوب).

وذكرت المنظمات غير الحكومية الثلاث "الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان" و"المركز السوري للإعلام وحرية التعبير" و"رابطة حقوق الإنسان"، في بيان مشترك أن الرجل الموقوف اختار لنفسه الاسم الحركي إسلام علوش، لكن اسمه الحقيقي هو مجدي مصطفى نعمة. وأوضح البيان أن نعمة هو "أحد قياديي جيش الإسلام" الجماعة التي "بلغ عدد مقاتليها أكثر من عشرين ألفا وزرعت الرعب في مناطق المعارضة التي سيطرت عليها، وبشكل رئيسي في الغوطة الشرقية التي فقدت السيطرة عليها في نيسان/إبريل 2018".

ترامب ورئيس وزراء إثيوبيا يبحثان حل الأزمة

التوصل لاتفاق حول سد النهضة والتوقيع نهاية فبراير

جانب من اجتماعات سد النهضة

بحث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مع رئيس الوزراء الإثيوبي، آبي أحمد، آخر التطورات المحيطة بسد النهضة.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه ترامب مع رئيس الوزراء الإثيوبي، بحسب بيان صادر عن البيت الأبيض.

ووفق البيان "أعرب ترامب عن تفاؤله بأن الاتفاق حول سد النهضة سيكون قريبا وسيرضي جميع الأطراف المعنية".

واستضافت العاصمة الأمريكية واشنطن اجتماعات مهمة حول سد النهضة، بدأت الثلاثاء الماضي بحضور وفود مصر وإثيوبيا والسودان وممثلين عن وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت الدول الثلاثاء، التوصل إلى اتفاق حول جدول ملء "سد النهضة"، وآلية التعامل مع حالات الجفاف.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن البلدان الثلاثة نشرته وزارة الخارجية المصرية عبر صفحتها بموقع "فيسبوك".

وقال البيان إن الاتفاق يأتي "بعد جولات من المفاوضات المضنية والشاقة بين وزراء الخارجية والموارد المائية في مصر والسودان وإثيوبيا، برعاية الولايات المتحدة الأمريكية ومشاركة البنك الدولي".

وأضاف أن الاتفاق يشمل "جدولا يتضمن خطة ملء سد النهضة على مراحل". كما يشمل أيضا الآلية التي تتضمن الإجراءات ذات الصلة بالتعامل مع حالات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات الشحيحة، أثناء الملء والتشغيل.

وفي 16 يناير الجاري، أعلن السودان توافقه مع كل من مصر وإثيوبيا، على عقد اجتماع يوما 28 و29 من الشهر نفسه، من أجل وضع اتفاق شامل لملء وتشغيل "سد النهضة". وجاء ذلك عقب اجتماعات واشنطن لوزراء الخارجية والري والموارد المائية للدول الثلاث، برعاية وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، ورئيس البنك الدولي ديفيد ملباس، والتي أحدثت تقدما بشأن مل وتشغيل سد النهضة.

وتتخوف القاهرة من تأثير سلبي محتمل للسد على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، فيما يحصل السودان على 18.5 مليارا.

فيما تقول أديس أبابا، إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، والهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء في الأساس.

مجلس الشيوخ يرفض استدعاء شهود وتبرئة ترامب مرتقبة الأربعاء

رفض مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية ضئيلة استدعاء شهود أو عرض وثائق جديدة في المحاكمة الجارية للرئيس دونالد ترامب، ممهّداً بذلك الطريق أمام إجراء تصويت نهائي الأربعاء يتوقّع أن يُبَرّأ خلاله الرئيس الجمهوري من التهمتين الموجّهتين إليه.

وبأغلبية 51 مقابل 49، أحبط المجلس جهود الديموقراطيين الرامية لاستدعاء مستشار الأمن القومي السابق في البيت الأبيض جون بولتون ومستشارين كباراً آخرين للرئيس إلى المحاكمة للاستماع إلى إفاداتهم.

وصوّت سناتوران جمهوريان هما ميت رومني وسوزان كولينز مع الديموقراطيين لصالح استدعاء الشهود والوثائق لكنّ صوتيهما لم يكونا كافيين للوصول إلى أغلبية الـ51 صوتاً لإقرار الطلب.

وفور هذا الانتصار على خصومه الديموقراطيين قال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل إنّ "السناتورات سيتشاورون الآن مع مدّعي مجلس النواب ومحامي الرئيس لتحديد الخطوات الآتية في الوقت الذي نعدّ فيه لاختتام المحاكمة في الأيام المقبلة".

ولاحقاً أفادت وسائل إعلام أميركية عدّة نقلاً عن مصادر برلمانية أنّ المحاكمة ستستأنف مجدّداً الإثنين للاستماع على مدى يومين إلى المرافعات الختامية والتداول بالحكم.

وأضافت أنّ التصويت على التّهمتين الموجّهتين إلى ترامب، وهما استغلال سلطته وعرقلة عمل الكونغرس، سيتمّ الأربعاء وسيفضي إلى تبرئة الرئيس منهما نظراً إلى أنّ إدانته تحتاج إلى أكثرية الثلثين في حين أن الجمهوريين، حلفاء ترامب في المجلس، يتمتعون بالأكثرية في المجلس.

وبذلك، سيصبح ترامب ثالث رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يحال إلى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ بقصد عزله من منصبه ويُبَرّأ من التُّهم الموجّهة إليه.

أكد من كييف أن الدعم الأميركي لأوكرانيا «لن يتراجع»

بومبيو يحذر: سلوك إيران خطير.. تخيلوا لو حصلت على سلاح نووي

حذّر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس الجمعة، من مغبة حصول النظام الإيراني على سلاح نووي. وذكّر بومبيو أن سلوك النظام الإيراني خطير من غير سلاح نووي وطرح تساءل كيف سوف تكون الأمور لو حصلت طهران على سلاح نووي في ظل هذا السلوك.

وكتب بومبيو على حسابه في "تويتر": "فرضنا عقوبات على منظمة الطاقة الذرية في إيران ورئيسها علي أكبر صالحي"، مضيفاً أن هذه المنظمة "هي اللاعب الرئيسي في التصعيد النووي والابتزاز الذي يقوده النظام (الإيراني) عبر البرنامج النووي".

وتابع: "سلوك إيران خطير بالفعل – تخيلوا مدى سوء الوضع لو حصل النظام الإيراني على سلاح نووي!".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أعلن في مايو 2018 خروج بلاده من الاتفاق النووي الذي أُبرم في 2015 بين إيران ومجموعة الـ5+1، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

وقال ترمب حينها إن هذا الاتفاق سوف يسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي وبتوسيع نفوذها في الشرق الأوسط. وأعاد ترمب تدريجياً فرض عقوبات على طهران، فردت الأخيرة بالتنصل من التزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

وأعلنت واشنطن، عقوبات جديدة على المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية ورئيسها صالحي بتهمة "الاضطلاع بدور مهم في عدم احترام إيران تعهدها النووي الرئيسي عبر تجاوز سقف مخزون اليورانيوم ومستوى تخصيبه". أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، الجمعة، أن العقوبات الأميركية الجديدة على البرنامج النووي الإيراني لن يكون لها "أي تأثير".

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو دعم بلاده الثابت لأوكرانيا، في خضم محاكمة الرئيس دونالد ترامب في قضية عزله على خلفية اتهامه بممارسة ضغوط على الرئيس الأوكراني. وقال بومبيو خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي في كييف "جئت حاملا رسالة واضحة: الولايات المتحدة تعتبر أن معركة أوكرانيا في سبيل الحرية والديموقراطية والازدهار معركة شجاعة. ودعمنا لها لن يتراجع".